

التفسير الميسر

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۚ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
وَالزَّمْنَ بُيُوتِكُنَّ، وَلَا تَخْرُجْنَ مِنْهَا إِلَّا لِحَاجَةٍ، وَلَا تُظْهَرْنَ مُحَاسِنَكُمْ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ نِسَاءُ
الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى فِي الْأَزْمَنَةِ السَّابِقَةِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَهُوَ خُطَابُ لِلنِّسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ فِي كُلِّ
عَصْرٍ. وَأَدْرَيْنَ - يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ - الصَّلَاةَ كَامِلَةً فِي أَوْقَاتِهَا، وَأَعْطَيْنَ الزَّكَاةَ كَمَا شَرَعَ اللَّهُ،
وَأَطَعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فِي أَمْرِهِمَا وَنَهْيِهِمَا، إِنَّمَا أَوْصَاكَنَ اللَّهُ بِهَذَا، لِيُزَكِّيَكُنَّ، وَيُبْعِدَ عَنْكُنَّ
الْأَذَى وَالسُّوءَ وَالشَّرَّ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ - وَمِنْهُمْ زَوْجَاتُهُ وَذُرِّيَّتُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -،
وَيُطَهِّرَنَّ نَفُوسَكُمْ غَايَةَ الطَّهَارَةِ.